رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقيدة

هل تقسيم الإيمان من قول القلب وعمل القلب له دليل أو أصل من كلام السلف وما ثمرة ذلك ؟ || خالد الفليج

خالد الفليج

سلام عليكم اعد يقول هل تقصد الامام من القلب واعمال القلب له دليل او اصل في كلام السلف اي نعم نقول الايمان يتعلق بالقلب باللسان والجوارح وهذا محل اجمال بين السلف - 00:00:01

واجماع بين اهل السنة ولا خلاف بينهم في ذلك فان القلوب لها اقوال ولها اعمال. فكل ما يتعلق بالاعتقاد بالاعتقاد كان تعتقد ان الله هو الاله هذا بالاجماع انه انه معتبر وان من لم يقع في قلب هذا الاعتقاد - 00:00:25

هو كافر كذلك الاعتقاد بان الله هو الرب وان الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى هذا كله يتعلق باعتقاد القلب قوله كذلك اعمال القلوب من الحب والرجاء والمحبة والخشوع والانابة والخشية ادلتها في كتاب الله - 00:00:47

جدا بل هذا الامر يذكره الله عز وجل في كتابه كثير فلا تخشوهم واخشون. وغيره من الادلة الكثيرة الدالة على ان القلب ان القلب مخاطب اما من جهة قوله واما من جهة عمله فالقلب مطالب من جهة اعتقاده ومطالبة ايضا من جهة - 00:01:07

اعمالهم كذلك اللسان ايضا مطالب. وثمرة ذلك الثمرة التي اذا قلنا قول القلب وعمله هو من باب فقط تقريب ذات الافهام تقريب ذات الافهام والا لا يخرج ذلك او لا يضل في مسلم ان قلبه خال من القول - 00:01:27

ليس ليس هناك قلب يخلو من قول وعمل اي لا هنا ليس له قلب يخلو الاعتقاد ويخلو بالعمل فكل كل قلب يعتقد ان ليعتقد صوابا واما ليعتقد باطلا. وكل قلب يعمل اما ليعمل صوابا واما ان يعمل باطلا - 00:01:47

فانت مطالب ومكلف ان تعتقد الاعتقاد الصحيح وانت مطالب ومكلف ايضا ان تعمل قلبك بما يحبه الله ويرضاه. الاخلاص عمل قلبي. الخشوع عمل قلبي. التوكل عمل قلبي الانابة والتوبة عمل قلبي. اللسان ايضا له اعمال من تسبيح وتحميد وذكر. هذه ايضا اعمال يؤمر العبد بها - 00:02:07

ثمرة الخلاف ان من انكر عمل القلوب كفر بالاجماع ومن انكر قول القلب ايضا انكر وقال ان القلب لا يلزمه ان يعتقد انكر اعتقاد القلب قال لا يلزم العبد ان يصدق بقلبه - 00:02:32

لا يلزم قلب ان يقر بقلبه. نقول هذا غسل ليس المسلم. هذا كاتب بالاجماع يعني بالاجماع. حتى المرجئة. المرجئة منهم غلاة ومنهم مرجئة الغلاة هم الذين هم الذين يخرجون اعمال القلوب - 00:02:47

والذي يخرج اعمال القلوب من الايمان. واما عامة المرجئة فيدخلون فيدخلون اعمال القلوب في مسمى الايمان. حتى المرجع يدخلون الاعمال في مسمى الايمان. اذا نقول ثمرته ان من ترك عمل القلب. او ترك اعتقاد القلب ولم يعتقد ما - 00:03:04

باعتقاده انه لا يسمى لا يسمى مسلم هذه هي الثرة - 00:03:24